

## فوائد من هجرة الحبشة | اللقاء 90 |

### #وقفات\_تربوية\_من\_السيرة\_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

حول هجرة الحبشة الاولى والثانية وكيف ان المسلمين بذلوا مجهود هدى كبيرا للوصول الى الحبشة نظرا لوعورة الطريق شدة الاخطار في ركوب البحر الادغال التي كانت مليئة بالحيوانات المفترسة التي ممكن تفترس حد. او المياه التي كانت في الطريق وهي مياه مميتة - 00:00:00

من شرب منها مات اتكلمت معكم قد ايه تركوا اهلهم وديارهم واموالهم ودي من الامور العظيمة جدا على نفس الانسان يا اخوانا انا طلبت لكم مثال قبل ذلك وقلت لكم سبحان الله يعني انا انتقلت من مسجد لمسجد. المسجد الاولاني - 00:00:40

اخواني انا قضيت فيه خمستاشر سنة. خمستاشر سنة من عمري. فالواحد استشعر ان المسجد ده بيته يعني انا عشت في ثلاث بيوت. قضيت في مسجد اكثر من الثلاث بيوت مجتمعة. فانت ارتبطت بهذا - 00:01:00

المكان ارتباط شديد. وبعد كده انتقلت المسجد اه خلاص. انت من مسجد لمسجد والدعوة هي الدعوة والناس هم الناس ولكن انت حسيت انك سبت المكان الذي انت عشت فيه واتربيت فيه من وانت في تالته سانوي او رابعة سانوي. كنا في الازهر عندنا رابعة سانوي. ماسك المسجد من رابعة سانوي - 00:01:20

لحد يعني ما الواحد بقى يعني خد الجامعة وبعد دخلت الجيش وبعد الجيش رجعت المسجد اتعينت في الاوقاف مسكت المسجد فانت في عنف خروجك من المكان كان فيه غصة. سبحان الملك العظيم ده الواحد منا - 00:01:40

فاول ما تزوجت وقعدت في بيت قعدت فيه اربع سنوات. وبعد كده انتقلت البيت تاني انا واجد غصة اني بسبب ارض الارض بسبب من شقة لشقة مع انك رايح لشقة تانية برضو معزز مكرم فيها. انت مش شاعر فيها بشعور الاضطهاد ولا بالظلم. انت مش حاسس ان في حد بيجاربك - 00:02:00

ومع ذلك انت بتجد غصة حد من اخواننا ربنا يا رب يحفظهم من من ضباط الجيش آآ الزابط ده بيقول لي انا خدمت في وحدة فترة طويلة بفضل الله. وبعد كده انتقلت من وحدة لوحدة. هو زابط برضه. بس بيقول لي انا كنت - 00:02:20

جدا انا حاسس ان كل شجرة كانت موجودة في الوحدة بيربط بيني وبينها علاقة. كل طوبة وكل اوضة وكل في بينا وبين فرض علاقة لما بنقول هجرة لما بنقول هجرة مش مسألة سهلة. مش مسألة سهلة - 00:02:40

ولان الشيطان عارف ان المسألة مش سهلة. كان دايم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ان الشيطان قعد لابن ادم بجميع اطرقه. قعد له في طريق الهجرة فقال له تهاجر وتذر ارضك وسماءك تسيب ارضك التي انت اتربيت عليها والسماء التي قفلتلك تسيبها ازاى - 00:03:00

تسيبها ازاى؟ هجرة يا اخواننا صعب. الله سبحانه وتعالى لما قال ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم سبب نزول الاية دي ان كان الصحابي لما يبحب يهاجر زوجته واولاده يمسكوا فيه فيقولوا له انت هتسبنا لمين - 00:03:20

انت هتسبنا لمين انت انت انت هتسيب هتتركنا هنا لوحدنا؟ مين يتولانا من بعدك فكان بعض الناس من المسلمين في هذا الوقت يمتنعون عن الخروج للهجرة. كان في بعض الناس بيمتنعوا من الهجرة. امام هذه المشاعر من - 00:03:40

ومن اولادهم. سبحان الله! سبحان الله! وفعل الامر يا اخوانا مش امر سهل. وبخاصة لما نعلم ان الذي هاجر من مكة للحبشة دول

السادة الكبار اصحاب المكانة والسيادة والجاه والثراء. معنى الهجرة انك هتسيب كل ده - 00:04:00

لكن يا اخوانا نظرا لان المركزية في حياة الصحابة كانت الدين. المركزية في حياة الصحابة كانت ربنا. سهل عليهم اي شيء من اجل الله سبحانه وتعالى. كل حاجة تهون. زوجتي واولادي يهونوا عشان ربنا. ارضي والسماء اللي تعيش تحتها يهونوا عشان ربنا -

00:04:20

وهاجروا رضوان الله عليهم اجمعين حتى نزلوا الى خير جوار. الى جوار النجاشي. رضي الله عنهم كانت الهجرة للحبشة سنة خمسة هجرية عفوا خمسة من البعثة سنة في خمسة من البعثة ستة من البعثة يعني خلاص هاجروا ورجعوا لما عرفوا ان قريش اسلمت او

سمعوا لقريش - 00:04:40

هاجروا ثاني وراحوا الحبشة وقعدوا فيها ومرت سنة خمسة من البعثة سنة ستة من البعثة حدث شيء عجيب جدا لا ينطبق عليه الا قول الله سبحانه وتعالى لا تحسبوه ايه؟ شرا لكم. اوعى تحسب حاجة حصلت لك. ان هي - 00:05:10

بل هي قمة الخير. اقوى ما تجرأ به ابو جهل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا خدنا في اساليب صب خش على النبي ان هو كان عايز يروح يدوس على رقبة النبي اذا صلى صح؟ وحال الله عز وجل بين رسول الله وبين ابي جبر - 00:05:30

ولكن في هذه المرة تجرأ ابو جهل على رسول الله تجرأ شديدا. النبي صلى الله عليه وسلم خرج كعادته صلى الله يسلم الى الصلاة عند بيت الله الحرام فنال منه ابو جهل باشد واسوأ انواع الشتم. شتمه شتيمة - 00:05:50

كده للغاية. ثم بعد ذلك اقترب بحجر. ورسول الله يصلي وخلي النبي وهو يبصلي وقام جابب الحجر وقام ضاربه في فص النبي صلى الله عليه وسلم فشجت رأسه صلى الله عليه وسلم وسال الدم على جسده الشريف. هذا - 00:06:10

مش قادر اتخيل. والله يا اخوانا ما قادر اتخيل. ايه اللي بيحصل ده؟ الناس دي كانت بلا قلب؟ بلا تعز بلا انسانية ما فيش يعني ما فيش اي معنى من هذه المعاني ابدأ. يعني بلاش ما تعملش حساب - 00:06:30

النبي ولكن اعمل حساب انك في بلد الله الحرام. اعمل حساب انك امام بيت الله سبحانه وتعالى. تشيل حضروا رجل امن في بيت الله. ترفع الحجر وتضربه في دماغه حتى يشد الرأس. صلى الله عليه وسلم. اما كان يحركهم الدم - 00:06:50

اما كان يحركه النسب؟ اما كان يحركهم انسانية؟ الا ان الله عز وجل قيد لنبيه صلى الله عليه وسلم امة لعبدالله ابن جدعان جارية من جوار عبد الله ابن جدعان وافوا شيخ المنظر - 00:07:10

هزاها المنزر. طيب تعالوا احبابنا الكرام عشان دايما اقول لكم احنا الاحداث اللي بتحدث لنا في الحياة بنحكم لها بنحكم عليها من اول مشهد. طيب. عايز اسألکم سؤال. المشهد ده الصورة دي رسول الله مظلوم يدعو الى الله وهو على الحق. اتشتم واتضرب -

00:07:30

شر ولا مش شر؟ ها؟ شر. ده من وجهة نظرنا. انا على فكرة حكم معكم ان صرف رسول الله اتشتم وتهانوا التراب. وشجت رأسه والدم بينزف. شر لا لا شر محض. ممكن اخت سن الجواز عندها يتأخر شوية. احنا شايفين ده - 00:07:50

شوف او ممكن تزوج وتطلق شايفين ده شر. او شاب دين صالح ويبتلى في جسده بمرض شديد. شايفينه شر او في يوم من الايام اخش في تجارة وانا استدنت مبلغ ودخلت في تجارة وخسرت انا شايفه شر. صح - 00:08:20

اه اهو كلنا شايفين ان ده شر. ولكن حقيقة والله هو الخير. كان حمزة حمزة بن عبدالمطلب سيب عم النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الصيد. كل شوية يطلع يصطاد ويعود من رحلات الصيد بتاعته. ويقف على قريش في ناديه - 00:08:40

وقريش كلها متجمعة ويقول لقد اصطدت كذا لقد اصطدت كذا لقد رميت كذا فاصطدت كذا. وكان في هذا الوقت في الوقت اللي ضرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان في رحلة صيد. عاد حمزة من رحلة صيدهم - 00:09:00

متوشا قوسه ماسك القوس بتاعه فلما دخل مكة مر على امة عبدالله ابن جدعان وهي تبكي فقال لها ما لك؟ قالت والله لقد رأيت اليوم ما يسوء. قال وما رأيت؟ قالت والله لقد - 00:09:20

خرج ابو جهل على ابن اخيك فسبه فلما قام يصلي ضربه بالحجر على رأسه فشج وكان حمزة من اعز فتیان قريش واشدهم شكيمة.

شديد فلم يتحمل حمزة هذا الغضب لما يعلم ان ابن اخيه قد نيل منه بهذه الصورة فخرج - 00:09:40  
ووقف كعادته على نادي قريش وتوجه مباشرة على ابي جهل. واراد في البداية كانت دي مش دينا حمية لابن اخيه. ازاي ان ابن  
اخوه يضرب؟ فتوجه حمزة رضي الله عنه - 00:10:10

ودخل على قريش في ناديها المكان اللي متجمعة فيه. حتى توجه الى ابي جهل. ثم بعد ذلك رفع قوسه وبدون اي كلام بدون اي  
نقاش دخل على ابي جهل ورفع قوسه وضربه به على رأسه فشج - 00:10:30  
فتح له دماغه. ابن اسحاق يقول فشجه شجة من كرة. الفرق اللي وصل في دماغ ابي جهل عمرهم ما شافوا زي كده. ده يدل على  
ايه؟ شدة الغيظ اللي كان في قلب مين؟ حمزة - 00:10:50

في البداية كانت حمية حمية علشان النبي ابن اخيه بس مش اسلاما ولا دينا. ثم قال له هو بقى عايز يباليغ عايز يباليغ في اهانة  
ابي جهل. تفكير حمزة الان انه ازاي يفكر في اهانة ابي - 00:11:10  
فانطق الله لسان حمزة بهذه الكلمة. فقال اتشتمه وانا على انتم بتشتتموا ولا على دينه! تنال منه وانا على دينه فعند اقامة رجال من  
بني مخزوم ارادت ان ترد على حمزة. عايزة انت خبطت ابي جهل في دماغه ففتحت - 00:11:30

احنا هنفتح دماغك احنا كمان. فعندها بكل ذل وصغار. قال ابو جهل فوالله لقد نلت من ابن اخيه اليوم شرا سيبني هو ايه رد الفعل ده  
من ابي جهل لما يكون عندنا فيه واحد بلطجي وواحد يبجي يضربه خبطة بيعمل ايه - 00:12:00  
هيرد الخبطة عشرين. وبيزداد في في في شدته وغضبه. لما يكون الالاديش بتوعه حواليه. صح؟ ابو جهل في هذا الموقف ما  
استطاع انه يرد على حمزة ده حتى بنو مخزون لما ارادوا ان يردوا على حمزة قال لهم لأ سيبوه. اصل انا نمت النهاردة من ابن اخيه.  
حد - 00:12:30

يقدر يفسر لي ايه اللي حصل داخل نفسية ابي جهل؟ ذل؟ لا المفاجأة من هول الموقف يعني قربت ندم لأ. مش عايز بيان ان هو  
اتكسر لأ هو اتكسر. حسان هو اخطأ قوي - 00:13:00  
مش مع ابو جهل. مش مع عدا. عايز يرد تاني؟ ابدأ غالب تفكير ابي جهل الان اللي سيطر على نفسية ابي جهل الان اسلام حمزة. اسلم  
يعني اللي احنا كنا بنعمله زمان في النبي والصحابة خلاص اصبحوا الان اعزة - 00:13:30

الابيض ده هو من شدة تفكيره في انتصار المسلمين الان مش عارف ياخذ رد فعل لا عارف يرد ولا عايز يدافع عن نفسه ولا عارف  
ياخذ اي قرار. لان المسيطر على دماغ ابي جهل الان احنا في مصيبة - 00:14:00  
اسلام حمزة مصيبة. لان معنى اسلام حمزة ان خلاص. الموازين اتقلبت الموازين اتقلبت. قوة اصبح المسلمين معهم قوة. شدة بقوا  
معهم شدة. ظهر بقى لهم ظهر فهول صدمة حمزة ومدى تأثير هذا الاسلام من حمزة على المسلمين خلى الدنيا - 00:14:20

ما بقاش عارف ياخذ اي قرار سيبوه يبقى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم كان شر؟ كان شر؟ اوعى في يوم من الايام حاجة تحصل  
لك حتى وان كان فيها كامل - 00:14:50  
مش شرط. صدقني مش شرط. ودايما بقول لكم كده المثل ده. دي رواية. اول انا بقراً فيها اول صفحتين تلاتة بقعد اعيط. زي الافلام  
العربي بتاعة زمان. تبص على اول مشهد مشهدين منها تعمل ايه - 00:15:10

تقعد تعيط على المظلومية اللي موجودة في اول الفيلم. في نهاية الفيلم آ المظلوم ده بقى حاجة كبيرة جدا. فيلم آ ولا بلاش خلونا  
مع السيروم. وكانت دي في حد ذاتها مفاجأة. درس - 00:15:30  
النهاردة اوعى تظن ان ما يحدث في هذا الكون من شر ظاهر لك. انه شر لا والله خير. اقول لك ما هو اعظم من ذلك الصحابة وهم  
خارجين للحبشة والله يا اخوانا لو بصينا للمشهد ده ظلم. ناس امنوا بالله - 00:15:50

وامنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. الناس دي على الحق وهم الان يطردون من ديارهم واموالهم خارجين وهم في حالة من الظلم  
والقهر. لدرجة ان عمر رضي الله عنه عمر رضي الله - 00:16:10  
مر على ليلي بنت ابي حثمة زوجة عامر ابن ربيعة. مر عليها وهي خارجة هجرة هجرة الحبشة. تقول ليلي فاقبل علينا عمر وهو على

شركه هو لسه كافر. حتى وقف علينا وكنا نلقى من البلاء اذى وشدة - [00:16:30](#)

قال لي انه للانطلاق يا ام عبد الله. انتم انتم فعلا ماشيين؟ انتم ساييين مكة انتم بجد هتفروا من العذاب اللي احنا بنعذبه لكم؟ هو حقيقي يعني ولا ايه فقلت له والله يا عمر ما عندنا نخرج والله لنخرجن من ارض اذيتونا فيها وقهرتمونا - [00:17:00](#)  
ايوا يا عمر احنا نمشي من الارض اللي انتم اذيتونا فيها واطهرتونا فيها لعل الله عز وجل يجعل لنا قالت فوجدت منه رقة ثم قال لي صحبكم الله يا عمر مشهد الله ينوي القلب - [00:17:30](#)

مشهد الله حقيقة يدمي القلب. ان المرأة بتتجهز وزوجها وولادها. وخارجين رايعين فين؟ انتم ظلمتونا وقهرتونا وبهدلتونا احنا خارجين من هذه الارض قالت ورأيت له رقة لم اكن اراها ثم انصرف. وقد احزنه خروج الناس. قال - [00:18:00](#)  
فجاء عامر بن ربيعة زوجها فقلت له يا ابا عبد الله لو رأيت عمر انفا ورقته وحزنا علينا والله يا والله يا عامر لقد يعني طمعت في اسلامه مشهد خروج الصحابة من مكة للحبشة. ظلم ولا مش ظلم؟ بالنسبة لنا كلنا شر ولا مش شر - [00:18:30](#)  
اقول لك على حاجة المشهد ده كان سبب في اسلام عمر. متخيلين؟ المشهد ده كان سبب في ايه في اسلام رومرز؟ اه. فقال لها زوجها اتطمعين في اسلام عمر؟ تظن ان - [00:19:00](#)

عمر يا اسلم فوالله لان يسلم حمار الخطاب لا يسلم عمر حتى يسلم حمار الخطاب. اليوم الحمار ينطق فيه ويقول اشهد ان لا اله الا الله واني وان محمد رسول الله. ساعتها ممكن نقول ان عمر ممكن يسلم. انتم متخيلين - [00:19:20](#)  
المشهد عامل ازاى؟ عمر رضي الله عنه رأى هذا المشهد اللي ظاهره بالنسبة لنا كلنا شر. ولكن اوعى اظن ان في شيه في كون الله عز وجل يكون فيه شر. ممكن في يوم من الايام ظالم يسلط على مظلوم - [00:19:40](#)  
حبيبي هو لا يجوز البيع والشراء جوة المسجد. النبي نهى عن كده. خليك برة والناس وهي خارجة ان شاء الله ربنا يكرمك باذن الله. اصل النبي حرام حرام يا حبيبي حرام. ربنا يوزعك. ان شاء الله ربنا هيكرمك. ما ينفعش البيع والشراء جوة المسجد. وما ينفعش البيع والشراء جوة المسجد - [00:20:00](#)

بص يا اسامة. كل سنة وانتم طيبين. خد طيب حاضر. ان شاء الله. خد يا اسامة فده كان المشهد الاول من المشاهد اللي هتغير الموازين دلوقتي مع اسلام حمزة. بعد ما اسلم حمزة قدام شر احنا شايفينه شر. خروج الناس من - [00:20:20](#)  
لا والله هو رخيص. المشهد ده طعن في قلب عمر. الطعنة دي اللي كسرت القساوة اللي كانت موجودة في قلب عمر. سعيد بن زيد يقرأ به سيدنا عمر. جوز اخته جوز اخته. في - [00:20:50](#)

صحيح البخاري كان سعيد بن زيد بيقول والله رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم. عمر كان معلق سعيد ابن زيد ابن عمر ضرب زنيرة لحد ما عميت. عمر اللي كان من اشد الناس على الصحابة رضوان - [00:21:10](#)  
الله عليهم خروج الصحابة في المشهد المؤلم ده عبارة عن مرزبة حديد ضربنا بها الغشاوة اللي كانت على قلب عمر القساوة اللي كانت على قلب عمر القساوة دي وقعت فتحول قلب عمر الى القلب الايه - [00:21:30](#)

اقول لكم على مشهد ثاني روى الامام احمد في مسنده باسناد الرجال والثقات. الا فيه انقطاع بين شريح بن عبيد وعمر شويح ابن عبيد بيحكى موقف عجيب جدا. بيقول قال عمر خرجت اتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان - [00:21:50](#)  
فوجدتني قد فوجدته قد سبقني الى المسجد. فعمر بيقول ان هو استخبي ما بين الكعبة وبين الايه الكسوة اللي عليها. ينتظر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقتله. المشهد ده قدامنا - [00:22:10](#)

كلنا شر ولا خير؟ هو مش شر والله ده شرين والله. ده شهرين. بيقول فوجدت قد سبقني الى المسجد فقامت خلفه فاستفتح سورة الحاقة. بدأ النبي يقرأ سورة الايه سورة الحق فجعلت اتعجب من تأليف هذا القرآن. فقلت هذا والله شاعر كما قالت - [00:22:30](#)  
هذا والله شاعر كما قالت قريش. حتى قرأ لحد ما وصل الى قول الله انه قول رسول كريم وما هو بقوله يا الله مفيش حاجة في الكون كده ده بتنظيم هو النبي يقرأ سورة الحاقة مر على عمر بيقول ده شاعر فعلا - [00:23:00](#)  
لحد ما وصل النبي صلى الله عليه وسلم شف تقدير ربنا. ان الصورة دي انه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعر قليل ما مت

المؤمنون ولا بقول كائن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين. ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منهم - [00:23:30](#)  
ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. قال عمر فوالله لقد وقع الاسلام وفي قلبي كل موقعه. ساعتها الاسلام وقع في قلبي. يبقى المشهد اللي في بدايته خارج يقتل - [00:23:50](#)

النبي هو المشهد اللي في نهايته بيقول انا بدأ قلبي يتحرك ناحية ايه؟ ها؟ ناحية الاسلام مع موقف ليلى بنت ابيه بنت ابي حفنة. مش كده وبس. بل واثر جدا في عمره. وده كان سبب رئيسي - [00:24:10](#)  
في اسلام عمر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كما عند الترمذي حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام وعز الدين باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل بن هشام او عمر بن الخطاب. فكان احبهما الى الله عمر - [00:24:30](#)  
وده يا اخوانا نقدر نفهم منه يعني ايه ربنا يتولى الانسان؟ معنى ان ربنا وليك يعني يسوقك الى الخير رغما عن انك. ويسوق الخير اليك. سبحان الله عمر خارج دلوقتي علشان يقتل النبي. ومع ذلك يجعل الله سبحانه وتعالى هذا المشهد مشهدا لاسلام - [00:24:50](#)  
عمر. عمر عمال يلف على مكة علشان يعذب يعذب المعذبين في مكة. ويلف فيمر على ليلة ربنا بيبعث له المشهد ده علشان هو ربنا كان بيحب عمر. عايز عمر يدخل الاسلام. الله يريد عفوا. ما ينفعش اقول الله عايز. لان العايز من العوز والله غني عن الناس -

[00:25:20](#)

الله كان يريد ان عمر يشاهد مشهد ليلى وهي مهاجرة علشان يأثر فيه. بل ومن المشاهد العجيبة جدا اللي ذكرها اهل السير وتكاد تكون كلمة اهل السير متفقة على نقل هذا المشهد. وان كان في سنده ضعف - [00:25:40](#)  
ان عمر خارج علشان يقتل النبي. فيمر على احد اهل مكة فيقول له رايح فين يا عمر؟ قال اخرج الى هذا الصبي لاقتله. قال اما علمت يا عمر؟ ان فاطمة اخت عمر قد اسلمت. فاطمة بنت الخطاب اسلمت. انت - [00:26:00](#)  
بتقول عايز تقتل محمد رح شف اهل بيتك الاول. قل سبحان الله! او عوا في يوم من الايام تظنوا ان مشهد بدايته شر هو شر بص للنهاية. ويدخل عمر على فاطمة. وسعيد ابن زيد وكان عندهم مين؟ خباب - [00:26:20](#)  
وخباب عندهم بيقرا عليهم القرآن. وخباب اول ما يسمع صوت عمر يخش يستخبي جوة البيت. لانه خلاص هيموت ويخش عمر ويضرب اخته على وجهها القرد يقع من وشها والدم ينزف. ايه ده هي الضربة كانت عاملة ايه ان - [00:26:40](#)  
ان كل حطة في في الوجه بتنزف دم. وبعد كده بكل قوة وبكل كرة تقول له اما ان لك يا ابن الخطاب ان تسلم المفترض ان اللي يتضرب يبقى ايه ضعيف. لأ ده بكل قوة آآ - [00:27:00](#)

شايف في ايديها صحيفة هات لي الصحيفة دي. فتقابلة وتقول له يا عمر انت نجس. ايه ده! آآ ايه القوة دي الكلام ده ما بيقاش قدام عمر اصلا. يعني الكلام ده مش قدام عمر. تقول له انت نجس. وانه لا يمسه الا المطهرون - [00:27:20](#)  
وقدامي القوة دي قدام المشهد ده اللي في بدايته بقى خباك طالع يجري وسعيد ابن زيد متعلق من رجله لما عمر واخت عمر مضروبة بالقلم والدم بيشرش من وشها قدام المشهد ده احنا نقول ده شر ولا خير؟ شر لا يا اخوانا - [00:27:40](#)  
احنا من اول درس النهاردة اوعى تظن ان شيه فيه شر لك انه شر هو خير. كل محنة بداخلها منحة. وسبحان الله عمر رضي الله عنه امام قوة فاطمة اخته. يعني يقول لها طب انا عايز امسك المصحف ده. تقول له - [00:28:00](#)

مغتسل ويسمع فواتيح سورة طه ويكون ده سبب من الاسباب الاربعة او الخمسة اللي تخلي عمرك لأ خلاص انا اسلمت ويخرج وساعتها بقى خباب بقى يخرج بقى من الخزانة اللي كان فيها من الدولاب اللي كان مستخبي جواه - [00:28:20](#)  
قل له تعال بقى اسمعك القرآن. ايه ده يا اخوانا ايه ده! وبعد كده عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه يخرج بغير القلب اللي دخل به وبغير الوجه الذي دخل به - [00:28:40](#)

ويستقر الاسلام في قلب عمر. ويخرج عمر رضي الله عنه واول حاجة يعملها اول حاجة يعملها كما رواه ابن اسحاق في سيرته من طريق نافع ابن عمر. قال ابن عمر بيحكى - [00:29:00](#)  
عن اهل مكة اي اهل مكة انقل الحديث؟ يعني ايه؟ رغات يعني انا عايز الرغبة بتاع اهل مكة. كل مجموعة من الناس كده فيهم

واحد آآ ما فيش مرة تبص عليه عمال يتكلم - 00:29:20

حبيبي. يا عم عشان خاطر اسكت شوية. فعمر بدأ يسأل مين اكثر اهل مكة نقلنا للحديث؟ فقالوا جميل ابن معمر ده ده بص بقى يعني هي ساعة واحدة. ساعة واحدة مش مكة. لأ ده ده هرقل وكسرى والنجاشي يعرفوا انك اسلمت خلاص - 00:29:40

قول جميل جميل ابن معمر الجمحي فخرج عمر وانا غنيم صغير لا اعقل حتى اتاه فقال جميل. هل علمت اني اسلمت؟ انت عرفت ان انا اسلمت علي يا جميل. فابن عمر بيقول ايه؟ فوالله ما راجعه عمر في الكلام - 00:30:00

حتى قام جميل يجز رداءه. ام لم هدومه كده وانطلق. وخرج عمر وخرج عمر حتى اتى باب المسجد باب المسجد الحرام وصرخ باعلى صوته يا اهل مكة يا معشر قريش - 00:30:30

اني قد اسلمت. فبادروا الكل اول ما سمعوا كلمة عمر اسلم اول ما سمعوا ان عمر اسلم فبادروا فقاتلهم وقاتلوه. حتى قامت الشمس على رؤوسهم ثم قال لهم اصنعوا ما بدا لكم. فاقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل والله - 00:30:50

ما تركناكم فيها. ده من البداية عمر بيقول لهم احنا لو كنا تلتتميت مسلم مش هنقعدهم في مكة. فبينما هم كذلك اذ اقبل شيخ من قريش عليه حلة فقال مه؟ في ايه؟ فقالوا - 00:31:20

صبا عمر بن الخطاب فقال رجل اختار لنفسه ديننا سيئوه ما تضربوهوش. اترون بني عدي بن كعب يسلمون لكم صاحبكم؟ قال فسألت من هذا؟ قالوا هذا العاص بن وائل. حد يقدر يفسر لي ايه اللي حصل - 00:31:40

اللي حصل في العاصي ابن وائل هو نفس اللي حصل في مين؟ مع ابي جهل يوم ما اسلم حمزة في مصيبة بتحصل. في كارثة بتحصل في مكة. حمزة وبعد حمزة عمر - 00:32:10

وفي اليوم اللي اسلم فيه عمر واليوم اللي اسلم فيه عمر يا اخوانا كانت فعلا مصيبة على اهل مكة. لان اسلام عمر كان في حد ذاته طب بلاش انا اتكلم. تعال ننقل كلام الصحابة رضوان الله عليهم هم ذات نفسهم. يقول ابن عباس كان اول من - 00:32:30

تهرب الاسلام في مكة عمر بن الخطاب. اول واحد قال لهم انا مسلم واعلم في خيركم تركبوه انا. عمر بن الخطاب اذا الاسلام بيننتقل الان من مرحلة السرية الى مرحلة الاية؟ العلن. من مرحلة ما كنا زمان بنصلي في الكهوف وما بين الاودية - 00:32:50

هنصلي في قلب الكعبة. زمان كنا بنصلي في بيت الارقم من باب الارقم. النهاردة الجلسة بتاعة الارقم الارقم هتبقى في بيت الكعبة. لذا قال ابن مسعود كان اسلام عمر فتحا. كم سنة - 00:33:10

سبعة وعشرين سنة. عمر كان في السن ده سبعة وعشرين سنة. انت عندك كم سنة يا ابني؟ وانت والله فاتح. والله انت فاتح ابن مسعود بيقول كان اسلام عمر فتحا. وكانت هجرته نصرا. وكانت اماراته - 00:33:30

رحمة والله لقد رأيتنا وما نستطيع ان نصلي بالبيت حتى اسلم عمره. فلما اسلم صلينا عند اول ما عمر اسلم بقينا نخرج كده بقى ايه في قلب بيت الله الحرام ونقول اعلى ما في خيركم هنصلي - 00:33:50

تخيل واحد ربنا ينصر به امة واحد ليه ما تكونش انت الانسان ده؟ ليه ما تكونش انت الداعية الى الله اللي يغير كل اللي حواليه ليه ما تكونش انت راجل صناع المعروف عالي الخير؟ اللي ربنا يغير به كل اللي حواليه - 00:34:10

ليه ما تكونش انت سبب في هداية العيلة كلها؟ سبحان الله! من الناس اللي قدوة لي ومثل لي اسأل الله ان يحفظه وان وفعا انا كنت دائما بقول دايم ان التزامه كان فتح والدي. والله التزامه - 00:34:30

الفتح ربنا يا رب يحفظه ويبارك فيه. عيلتنا كلها عيلتنا كلها زمان زمان نظام بقى ميكرو جيب والميني جيب والكلام ده. وده كان حال الناس في الستينات والسبعينات. والدي ربنا سبحانه وتعالى من عليه بالهداية - 00:34:50

والالتزام. طبعا بقى الشعر المكشوف ومش عارف ايه والكلام ده. سبحان الله! لما تزوج والدتي كان كل يوم يروح مسجد من المساجد مجمع الايمان. ياخذ من هناك شريط يسمعه كويس جدا ويأجره. كان الشريط بيتدفع عليه مش عارف شل ولا بريز زي ايامها -

00:35:10

وياخذ الشريط ده ويجمع خالاتي بالميني جيب والميكرو جيب والشعر المكشوف. ويقول لهم تعالوا نسمع الدرس ده اسمعوا الدرس

بدأ كل يوم يغير في حياته. ليه يوم الخميس ده كان اساسي في العيلة كلها في الترب في المقابر. يقول لهم ده خلاف السنة ده شيء -

[00:35:30](#)

بدعة مش مش من الدين. مش من الدين ان كل خميس نبقي في المقابر. وناخد القرص وناخد مش عارف ايه وايه وايه ده مش من

[00:35:50](#) الدين ده شيء مبتدع في الدين -

وبدا والدي ما شاء الله يغير في العيلة واحدة واحدة. واحدة واحدة. الكل بفضل الله التزم بالحجاب. الكل بفضل الله لبس ما كانوش

بيصلوا العيلة عندنا ما كنتش بتصلي خالص. بفضل الله الكل بفضل الله بدأ يصلي. قصة الخميس دي بقى اللي يروح بقى ده -

[00:36:00](#)

شيء يعني شاذ في العيلة يعني. ما فيش حاجة اسمها كده. وبدأ يغير في العيلة كلها. فانا دايمًا كل ما اقول له آآ عم الحاج انت فتحي

والله انت فتح ليه ما تكونش الانسان ده؟ ليه ما يكونش فعلاً ينطبق عليك قول الله؟ وجعلني مباركاً أينما كنت - [00:36:20](#)

ليه ما تكونش الانسان المبارك حيثما كنت في الجامعة بتاعتك ما شاء الله كم شباب التزم على ايديك وربنا هداه على ايديك؟ جاي

درس العصر انت جاي لوحدهك ولا جاي معك ناس علشان يسمعو درس العصر؟ خليك مباركين يا جماعة. يقول صهيبي بن سنان -

[00:36:40](#)

لما اسلم عمر ابن سليم الرومي لما اسلم عمر ظهر الاسلام ودعي اليه علانية وجلسنا حول البيت حلقا. ما انا قلت لكم الجلسة اللي

كانت في بيت الارقم هتبقى فين؟ عند الكعبة. وجلسنا حول البيت حلقا وطفنا بالبيت - [00:37:00](#)

وانتصفا ممن غلب علينا ورددنا عليه بعض ما ياتي به. خليك انت الانسان ده. خليك انت الانسان ده اللي يكون فتح. عايز اسألكم

سؤال مكة امام آآ اسلام عمر وحمزة بتعمل ايه؟ عايزين نتصور دلوقتي هي ممكن تعمل ايه؟ ها - [00:37:20](#)

نتخيل كده ايه؟ قتال هه هرد عليك لو القضية يا ابو عبدالرحمن من قضية قتال هم القتال ده كان ينفع زمان. انما دلوقتي حمزة

وعمر جوة المكان. جوة دايرة الاسلام - [00:37:50](#)

ما يدورش؟ فقضية قتال لا. الياه؟ السلام. السلام مم حقيقة واقعبا مش هيبقي فيه سلام. لان فيه عداوة فيه بغض فيه كراهية. ايه؟

اه طبعاً بس السؤال السؤال قريش ممكن تعمل ايه علشان توقف الدعوة؟ فاكركين المساومات وفاكركين الضرب والشتيمة فاكركين -

[00:38:10](#)

اساليب دي هي ممكن تعمل ايه بعد ما ازداد الاسلام قوة بحمزة وعمر؟ ايه؟ استهداف الرسول مباشرة ها الحصار قبل الحصار فيه

حاجة هو فعلاً هتلقا دلوقتي للحصار بقى الكامل التام. قريش هتلقا لامرين - [00:38:40](#)

الامر الاول هي ايقنت الان ان وسائل التعذيب والضرب والاهانة لن تجدي. لان الصهيون الله يفتح عليك هتلقا لاساليب القدرة

السياسية القدرة. ازاى يعني؟ واحد اول حاجة قريش بدأت تفكر الان في حملة فكرية قوية جدا. الحملة الفكرية دي - [00:39:00](#)

في كل واحد من المشركين هيحاول بقدر المستطاع يضمه له واحد من المشركين ويفضل مثبتته على الياه؟ على الكفر ما حدش مش

هنسب بعض. وانطلق المأ منهم ان يمشوا وايه؟ واصبروا على الهتك - [00:39:30](#)

ذكر ان ابي بن خلف كان له صاحب اسمه ابو معيط ابو معيط ده كان بيعب النبي قوي. وببسمع للنبي كثير بس هو لسة على الكفر

ابي ابن خلف سافر للشام اول ما رجعوا قالوا له يا ابي صاحبك هيكفر الحقه. قال امشوا واصبروا على ايه - [00:39:50](#)

شفت المؤخرة اللي اتعملت في المدينة؟ اتعملت في مكة بين المشركين. كل واحد منكم يركز على واحد يدعوه لايه تبات على الكفر

شفتكم الكفر بيعمل ايه؟ فلما جاء ابي بن خلف من الشام وقالوا له ان - [00:40:20](#)

صاحبك خلاص بينه وبين الاسلام تكة يعني راح ابو معيط علشان يسلم على ابي ابن خلف بعد ما رجع من الصفا قال له صبات يا ابا

معيط قال له لا. او فعلتها قريش؟ قريش قالوا لك قال - [00:40:40](#)

فوالله لا اصفحك ولا اسلمك ولا اكلمك حتى تذهب فتبصق في وجه محمد وتسبه. ويخرج ابو معين فيشتتم النبي ويسبهه ويبصق في

وجهه. فاول حاجة قريش فكرت فيها حافظ على رأس المال بتاعك. هنعاول بقدر - [00:41:00](#)

بسطاء هحاول بقدر المستطاع ان احنا ايه ها نتكاتف كده ونثبت على ديننا. اتنين محاولة مساومة النبي صلى الله عليه وسلم

الفكرية بس. يقول علي جاء ابو جهل الى رسول الله فقال يا محمد قد نعلم انك تصل - [00:41:20](#)

رحم وتصدق الحديث ونحن لا نكذبك. ايه ده! معلش انا تاني. مين اللي بيتكلم؟ بيقول لي احنا عارفين ان انت وصلت الرحم وصادق

في الحديث احنا ما بنكزيكش خالص. حد ملاحظ - [00:41:40](#)

حاجة؟ الاسلوب تغير. ابو جهل ده اللي من يومين ضرب النبي في دماغه وفتح له دماغه واسلم بها حمزة. جاي للنبي يقول له دلوقتي

ايه؟ ايه ان شاء الله يا محمد انت وصلنا الرحم عليه الصلاة والسلام وكذا وكذا وكذا وكذا - [00:42:00](#)

ايه ده؟ نحن لا نكذبك. آآ ولكن نحن نكذب ما جئت به. بس؟ اه وعلي ابن عباس ان قريشا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوعده ان يعطوه مالا حتى يكون اغنى - [00:42:20](#)

رجل بمكة محمد بص احنا هنخليك اغنى واحد في مكة. ويزوجوه من اراد من النساء فقالوا له هذا لك يا محمد. ولكن كف عن شتم

الهندا. احنا بدأنا نتقل الان من العداوة الجسدية - [00:42:40](#)

وشتيمة الى الاسلوب المتعلق بالشهوات. الحرب اللي هتشن الان على اهل مكة حرب شهوات مش اكتر ولا اقل على الصحابة

يعني. راحوا للنبي قالوا له خد الفلوس هتبقى اغنى واحد فينا. وبص خد كمان النساء هنجوزك النساء دي تعزو. بس حاجة واحدة -

[00:43:00](#)

اسكت لا تدعو الى الله. اقول لكم الاعجب من كده اقول لكم الاعجب من كده قال السائل ابن السائب ومقاتل وابن عباس وابن وهم

يؤولون قول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الاية اللي في سورة لقمان - [00:43:20](#)

فيذكر اهل التفسير ان هذه الاية نزلت في النظر ابن الحارث عمل ايه النظر ابن الحارث؟ وجد ان الحرب العلنية دي مش هتنفع

اللي بيتعامل مع المسلمين دلوقت زمان الاحتلال نزل الجزائر وجد ان كل يوم المسلمين بيزدادوا قوة ولحد - [00:43:50](#)

الاحتلال نزل مصر وجد ان المسلمين بيزدادوا قوة لحد ما طردوهم. حروب الصليبية حروب التتار وجدوا ان الحرب العالمية دي مش

هتنفع مع المسلمين. ده بتخليه يزدادوا ايه؟ قوة. النبض ابن الحارث قال احنا بصوا بقى احنا لازم نشغلهم عن النبي - [00:44:10](#)

القرآن نشغلهم ازاي؟ لو شتمنا القرآن هنخليهم يتمسكوا اكتر. لو ضربنا واهنا هيتمسكوا اكتر واكثر. احنا ناس نحاربهم من جهة تانية

خالص. ايه الجهة دي؟ فتوجه النضر بن الحارس الى بلاد فارس. انتم متخيلين واحد يعني ايه يطلع من مكة - [00:44:30](#)

تروح ايران مصر ويتوجه الى هناك. ليشتري ليشتري جوازي من اهل فارس. من اللي عارفين بقى حكايات الف ليلة وليلة والقصص

اللي موجودة في بلاد فارس والكلام ده. فكان النضر بن الحارس لا يسمع باحد يريد الاسلام الا انطلق الى قينتيه. للمغنيين اللي

جابههم. والبنات اللي جابههم يحكوا القصص - [00:44:50](#)

الف ليلة وليلة. فيقول لهما. يقول للبنات للجارييتين دول اطعموه. واسقوه وغنوا له وقولوا له هذا خير مما يدعوك اليه محمد من

الصلاة والصيام. يا نهار ابيض يا ولاد ايه ده! ايه ده! ايه التفكير الشيطاني ده! والله العظيم انا في بعض الاوقات كده باحس ان تفكير

قريش وقدام الدعوة ان الشيطان بيقول آآ - [00:45:20](#)

انا الحمد لله دول الخلفاء بتوعي في الارض. بصوا يا اخوانا للتعب والبذل انه يسافر من مكة لفارس. ويشتري بفلوسه اقطر ناس تؤثر

في الغناء. اكتر مغنيات تؤثر في الغناء. واللي يحكوا قصص كويسة ويجيبهم يعرف ان في حد هياسلم. يلا اطلعوا على الراجل ده

[00:45:50](#) - اكلوه

وشربوه على حسابي وزبطوه على حسابي وسمعوه اغاني على حسابي بس قولوا له ان ده افضل من القرآن اللي انت هتسمعه منه

الامر يا اخوانا بشع. حاولوا في الحرب الفكرية - [00:46:10](#)

انه يوقعوا العداوة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اصحابه. بمعنى ان هم راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له يا رسول

قالوا له يا محمد يعني احنا ممكن نقعد معك ونسمع منك بس اطرده الناس الفقراء اللي حواليك دول. يعني سبحانه الله - [00:46:30](#)

قال ابن اسحاق وكان رسول الله اذا جلس في المسجد يجلس ومعه المستضعفون من اصحاب خباب وعمار وابو فكيهة وصهيب

واشباههم من فهزت بهم قريش. وقالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه. يا محمد اطرده هؤلاء اطرده دول - [00:46:50](#)

واحنا نقعد معك. فعيازين يوقعوا العداوات بين النبي وبين مين؟ وبين الصحابة. وينزل قول الله سبحانه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابه من شيء. فلما فشلت كل هذه الوسائل اللي حبو - [00:47:10](#)

هم يستخدموها مع النبي ومع الصحابة. لما فشلت قالوا خلاص. ليس امامنا الان الا قتل محمد. بس لما رأت قريش لما رأت قريش ان عدد الداخلين في الاسلام يزداد. وان وسائلها واساليبها - [00:47:30](#)

السابقة في محاربتهم وقمعهم لم تبدي شيئا. وبخاصة بعد اسلام حمزة وعمر اعادة النظر في تلك الاساليب والوسائل حتى اتخذت اسلوبا جديدا اقصى من الاساليب السابقة. ان هي تقتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:50](#)

نشوف كده ابن اسحاق بيقول ايه بيقول لما رأت قريش ان الصحابة قد نزلوا ارضا اصابوا منها امنا وان عمر وحمزة اسلم وان الاسلام فشى في القبائل اجمعوا ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاص. احنا استخدمنا كل - [00:48:10](#)

اساليب ما فيش حاجة نافعة. خلاص يبقى ما عدش عندنا الا الاكل. فبلغ ذلك ابا طالب. الكلام ده وصل لمين؟ لعن النبي صلى الله عليه وسلم. فجمع بني هاشم وبني المطلب. جمعهم وقالوا ان قريش وقال لهم ان قريش اجمعت - [00:48:30](#)

على قتل ابن اخيكم. فدخلوا مع ابي طالب في حلف. لحماية النبي صلى الله عليه وسلم ومن معهم من الكفار حمية ومن المؤمنين ايضا حمية من الكفار لانهم على دينهم. ومن المؤمنين حمية. دول اهلنا مش هنسيبهم. ودخلوا في شعبهم. ومنعوا من ارادوا - [00:48:50](#)

قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأت قريش ذلك اجتمعوا لما رأت خلاص ان برضو وسيلة قتل النبي صلى الله عليه وسلم مش هتنفع لان بنو طالب بنو هاشم وبنو بني المطلب بقوا مع النبي صلى الله عليه وسلم خلاص. يبقى القبض دلوقتي ما عدش هينفع. اذا نفكر في طريقة تانية - [00:49:20](#)

ايه الطريقة التانية؟ فاجتمعوا واؤتمروا ان يتوبوا بينهم كتاب يتعاقدون فيه على بني هاشم وبني المطلب على الا يعاملوه ولا يناكحوهم ولا يبيعوا ولا يشتروا معهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكتبوا هذا في كتاب - [00:49:40](#)

وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة. طب يا اخواننا انتم انتم نسيتموا نسيتموا حلف الفضول اللي انتم كنتم بتقولوا في كل مظلوم لا لا اي حاجة قديمة احنا ننساها دلوقتي. احنا الان في عداوة احنا الان في حرب. وكان كاتب - [00:50:00](#)

في هذه كتب هذا الكتاب هو منصور ابن عكرمة. ومنصور ده دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فشلت اصابه لما كتب الكتاب ده النبي دعا عليه فشلت اصابه. طيب شوفوا بقى ده دي اية اهي لا لا اية ولا بتاع ده محمد - [00:50:20](#)

قد سحرني فانحازت بنو هاشم وبنو المطلب الى ابي طالب والوحيد اللي من بني هاشم المطلب لم يدخل في هذا الصلح كان ابو لهب. اللي قال لا انا هفضل انا عليه في عدوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:40](#)

وكان ابتداء الحصار ده في محرم سنة سبعة من البعثة. في محرم سنة سبعة من البعثة. وظل هذا حصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم لمدة ثلاث سنين كاملة. ثلاث سنين كاملة. النبي صلى الله عليه وسلم في حصار - [00:51:00](#)

لدرجة ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا بيقولوا كانوا يأكلون ورق الشجر. ما هو منعوا ان حد يبيع ويشترى لا اكل ولا شرب داخل الا خفية. ولا حد يتزوج لدرجة انهم كانوا في قريش يسمعون بكاء الاطفال والنساء من شدة الجوع - [00:51:20](#)

ما انا قلت لك يعني لا يرقبون في مؤمن الا وهو لا ذمة. في الصحيح ان انهم جاهدوا حتى يأكلون الخبط. وورق السمر ورق الشجر. حتى ان احدهم ليضع كما تضع الشاة اعزكم الله - [00:51:40](#)

اخراج الانسان في هذا الوقت زي اللي كانت بتخرجه الشاة. ما هو الاكل واحد. ما هو الاكل واحد. وكان فيهم سعد ابن ابي وقاص وقال والله لقد جعت حتى انني وطأت ذات يوم على شيء رطب. فوضعت في فمي. انا دست كده - [00:52:00](#)

رجليا على حاجة لقيت حاجة طرية. فقامت واكلها. فقامت واكلها. وانا الى الان لا اعرف ما هي. في بعض الروايات انها كانت بعير لشاه من شدة الجوع. من شدة الجوع. اي حاجة طرية يدوس عليها ياكلها. اي حاجة يلاقها قدامه ياكلها - [00:52:20](#)

حتى الى ورق الشجر اي ظلم هذا! ايه الظلم ده! ايه الظلم ده! ويقول سعد والله لقد رأيتني مع رسول الله في مكة فخرجت من الليل ابول فاذا انا اسمع قعقة تحت بولي. فنظرت فاذا هي قطعة قطعة من - [00:52:40](#)

جلد بعيط قطعة من جلد بعير. اسمعوا اللي جاي دي يا اخوانا. اسمعوا اللي جاية. جلد بعير. بعير كان مات واتبقى الجلد بتاعه مرمي. قال فاخذتها البول بتاعه كان وقع عليها. فاخذتها فغسلتها - [00:53:00](#)

ثم احرقتها فرددتها بين حجرين فاركتها بين حجرين ثم وضعت عليها الماء وشربتها شفتهم وصلوا لاي حد وكانت اذا قدمت عيز الى مكة يأتي احدهم السوق ليشترى شيئا من الطعام لعياله. لما كان حد من شعب من الشعب ينزل علشان يشتري طعام لعياله من اي حد جاي من - [00:53:20](#)

برة مكة من خارج التحالف اللي عملوه فكان ينادي ابو لهب عدو الله يقول يا معشر التجار غالوا على اصحاب محمد حتى لا يدركوا معكم شيئا. فقد علمتم ان ما لي ووفاء ذمتي انا ضامن الا خسارة عليكم - [00:53:50](#)

انتم متخيلين يا اخوانا؟ يعني حد جاي من برة مكة يبيع حاجة في مكة لان مكة كانت سوق سوق كبير. فابو لهب يقول الحاجة ام جنيه بيعوها بعشرة لاصحاب محمد طيب طب ما هو اصحاب محمد لو ما شروهاش واحنا رفعنا سعر العشرة يقول لهم انا هاخذها منكم بعشرة. مش - [00:54:10](#)

يعني ممكن يشتري الطاء بعشرة. علشان النبي ما ياكلش هو اللي معه سبحان الله! ومع ذلك ومع ذلك شف سبحان الله فعلا وما يعلم جنود ربك الا هو. والله يا اخوانا رغم الحصار ده ممكن المظلوم يصل لدرجة من - [00:54:30](#)

ظلم الواقع عليك ان خلاص مش قادر يعمل حاجة. هيعمل ايه؟ فعند سبحان الله بيأتي النصر من باب ما كان احد وما كان احد يعلمه. ربنا سبحانه وتعالى كان بيقول ويرزقه من حيث ايه؟ لا يحتسب. يبجي واحد مسلا نقول له تصبر - [00:55:00](#)

بيقول لك اتصدق ازاي ده انا وولادي نقول له ربنا يرزقك وهو يرد يا عمي يرزقني منين؟ انا شغال الصبح كذا وشغال بالليل كذا يبجي لي الصبح كذا واللي يجي لي يبجي لي كذا. هيرزقني منين؟ ما هو هيرزقك بس من المكان اللي انت ما تعرفش. انت ما تقوليش على المكان اللي تعرفه. لان هو وعد ان الرزق هيبجي من مكان انت ايه - [00:55:20](#)

انت ما تعرفوش. قربنا سبحانه وتعالى قيد هشام ابن عمرو زهير بن ابي امية المطعم بن عدي وسمعة بن الاسود وابو البختري وكان الخمسة دول بتربطهم صلات رحم مع بني هاشم وبني المطلب. الفترة طالت ثلاث سنين. ثلاث سنين كاملة. فقالوا حرام - [00:55:40](#)

اولادنا بيموتوا واولادنا بينهاروا. فبدأوا يدخلوا الطعام والشراب داخل الحصار. ثم من بعد ذلك عملوا فكرة جميلة كده عملوا فكرة فعلا رائعة كده لنقض هذا الايه؟ الحصار. يا ترى الفكرة دي هتكون ايه؟ لان طبعا - [00:56:10](#)

عشان يقولوا احنا عايزين نقض هذا الحصار عن بني هاشم وبني المطلب؟ مش هيلاقوا حد يسمع. فلا بد ان هم يعملوا فكرة الفكرة دي من خلالها يتم نقض الحصار. يا ترى هيتنقد الحصار ده ازاي؟ ده نعرفه بقى بازن الله. واياه الحيلة اللي هيعملوها الخمسة دول

علشان الحصان ينقض؟ نعرفهم - [00:56:30](#)

ان شاء الله بازن الله تبارك وتعالى بكرة بازن الله هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:56:50](#)